

63 - أصول اعتقاد أهل السنة لالكافي - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ثم نظر ثم عبس وبسى ثم ادبر واستكير فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر رد الله عليه ساصلبي صقر اذا قلنا ان هذا الكلام الذي بين ايدينا القرآن هو كلام محمد - [00:00:00](#)

كما تقوله الاشعرية ها على الحقيقة هو تعبير محمد صلى الله عليه وسلم اضافة الى الله مجازا هذا رجع الى قول الوليد ابن المغيرة لما قال هو قول البشر والفرق بينهما - [00:00:17](#)

ان المغيرة الوليد بن المغيرة يقول انه معناه ولفظه من محمد صلى الله عليه وسلم ما ليس من من الله شيء وهم قالوا لا لفظه من محمد ومعناه من الله - [00:00:35](#)

هذا هو الفرق لكن الله توعد على من قال انه قول البشر احسن الله اليكم. نعم متلول في المحاريب مكتوب في المصاحف محفوظ في صدور الرجال. ليس بحكاية ولا عبارة عن - [00:00:49](#)

الذى قال انه حكاية ابن كلاب. والذي قال انه عبارة الاشعري واتباعه قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم عبر عما في نفس هذا تعبير محمد او جبريل لانه ينسبونه هذا - [00:01:10](#)

شيخهم الاول قال حكاية وقالوا ان الحكاية يلزم منها المحاكاة الدقيقة وهذا لا يمكن انما نقول عبارة تعبير مثل الترجمة يتترجم من لغة الى لغة لا بد ان يكون ايش - [00:01:28](#)

في المعنى ما يستطيع ان يأتي به مطابق لهم قالوا هذا الشيخ يرد عليهم. نعم قال متلو في المحاريب مكتوب في المصاحف محفوظ في صدور الرجال. ليس بحكاية ولا عبارة عن قرآن وهو قرآن واحد - [00:01:45](#)

غير مخلوق وغير مجعل ومربوء بل هو صفة ومربوء انتبه مربوء نعم قول المعتزلة مربوء تخرج منه ومربوء وغير مجھول ومربوء. نعم احسنت. يعني هو غير مربوء غير مجعل ومربوء. بل هو صفة من صفات ذاته - [00:02:05](#)

لم ينزل متكلما. لم ينزل به متكلم ضرورية سخط لحظة لم ينزل به متكلما هذى فيها اشكال لانه لم ينزل معناها الدوام بل هو صفة من صفات ذاته لم ينزل متكلما لا كلمة به هذه فيها اشكال. شيقول - [00:02:28](#)

يقول في الاصل واو في الاصل وها لم ينزل به. واو! يمكن نسخ. لا لا اديها في الاصل وهاء الاصل وهاء لم ينزل به فهو خطأ والتصحيح من زين - [00:02:57](#)

يعني في نسخة زايد. ايه زين ولا زايد ؟ زايد. ايه اذا به آآ يعني ليست موجودة في بعض النسخ لان هل لم ينزل الله متكلما بالقرآن او تكلم به - [00:03:16](#)

ونزل وتم وتمت الكلمة ربك صدق وعذب الظاهر انه مراده لم ينزل متكلما ايضا انه صفة الكلام. القرآن كلام الله تكلم به وهو عز وجل لم ينزل متكلما. لم - [00:03:36](#)

ينقطع كلامه تعطل بعد ان كان كلمة به هذه زائدة مثل ما قال ها ايه يعني ما فيها ايه واضح اه النبي هنا غير مناسب مكانه الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ومن قال غير هذا فهو كافر ضال مضل. مبتدع مخالف لمذاهب السنة والجماعة - [00:03:53](#)

قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى التكليما. قيل في تفسير عن ابن عباس شفاه شفاء شفاهها وقيل كلمه تكريما يعني شفاء كلمه

شفاء يعني ليس بواسطة ملك ولا بواسطة - 00:04:38

الشجرة كما تقول المعتزلة بل سمع كلام الله كما قال فلما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقال تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي - 00:04:59

لو لم يكن تكليما على الحقيقة ما كان فيه اصطفاء لان جميع الرسل كلهم الله بالواسطة كلهم ها كلهم بواسطة الملك هنا دل على ان موسى اصطفى بسماعه كلام الله - 00:05:21

مباشرة وقال تعالى وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. قال قتادة والسدي القرآن هذا بالاجماع لكنه اراد ان ينسب القول ولا بالاجماع ان المراد بكلام الله هنا - 00:05:40

القرآن يعني حتى تقرأ القرآن وقال تعالى يريدون ان يبدوا كلام الله. اللي هو القرآن. المنافقون ارادوا ذلك كل تتبعونه كذلك قال الله من قبل وقال تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. قرآن - 00:05:59

مجيد في لوح اللوح يشمل اللوح المحفوظ في السماء ويشمل اللوح ما بين الدفتين. المعنى واضح يدل عليه الاية بعد اللي ذكرها بعدها قال والطور وقال تعالى والطور وكتاب مستور. هذا هو مستور في الصحف - 00:06:24

القرآن الكريم واضح في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. الصحف هذى اللي بين ايدي الملائكة بايدي القراء كما انها ينزل بها الملائكة كذلك يا مرفوعة منزه ومطهرة طهرواها ادعوا والطور كتاب مسخور في رق منشور هذى لو اضاء له ان المصنف - 00:06:50

اعله يريد ان يكمل الاية الرقمة وما رقع من الجلود والورق. يكتب منشور بين ايدي الناس وقال تعالى ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم. هذا القرآن المقوء هذا الذي بين يديه ما هو شيء ثاني يقولون انه الذي في اللوح المحفوظ - 00:07:23

عفوا الذي يقولون يعني الكلام النفسي لا هذا القرآن وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل الاشارة للقرآن. نعم وقال تبارك تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:07:47

وقال تعالى قرآن عربيا غير ذي عوج. هم. هذا هو القرآن العربي وقال تعالى وانك لتلقى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. هذى هذى من اقوى الادلة التلقى من الله - 00:08:13

معناه ان جبريل مبلغ فقط وليس معبرا كما يقولون وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. هذا القرآن المحفوظ لانه يقول هو المحفوظ في الصدور. الله يقول هو هذا - 00:08:34

هو اي القرآن ايات بينات في صدور الذين اتوا هم يقولون لا يقولون الذي في صدور الناس او في الصحف مخلوق اقول لشاعر والذي في في المصحف والمسموع والذي تلاه النبي صلى الله عليه وسلم والذي تلاه جبريل والذي يحفظه العلماء هذا مخلوق - 00:08:52

انما كلام الله هو ما في نفس الله لم يتكلم به هذا كلهم نعوذ بالله وان كانوا اذا سئلوا هل القرآن مخلوق؟ يقولون لك لا ليش يقولون بايش الكلام النفسي - 00:09:15

يصرحون يقول كلام غير مخلوق ومن قال انه مخلوق وهو كافر. من السلف اجمعوا على هذا ويعنون صفة الذات الكلام النفسي طيب القرآن الذي بين ايدينا هذا يقول لك هذا مخلوق - 00:09:36

ماشي وقال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. هذا اشارة للقرآن انزلناه انه منزل غير مخلوق هذا الكلام. نعم وقال تعالى كتاب انزلنا اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولو الالباب وقال تعالى انزلنا - 00:09:55

كتاب انزلناه ماشي وقال تعالى وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا. هذا هو لسان اللغة اللسان بمعنى اللغة كتاب يعني بلغة العرب وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. هذا نزلنا ما هي خلقنا - 00:10:22

نزلنا وقال تعالى ونزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. هم. كذلك نزلنا ونزل طيب كيف نزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليه يعني كرمناك بانزاله عليك لتكون انت المبين للناس والمبلغ - 00:10:45

تبليغا وتبينا واضح ماشي السلام عليكم ما نزل اليه ننزل تأكيد لها لا لا نزل اليهم القرآن نزل اليه من عند الله ما يكون رد عليهم

انه نزل يكفي اللي هو لانزلناه - [00:11:12](#)

ونزل الفرق بينهما انا انزلنا الاجمال ونزل انه منزل على سنتين ولايام صيغة التنزيل ما نزل جملة واحدة واضح وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المندرين. بلسان عربي - [00:11:39](#)

شفت كيف ؟ تنزيله من رب العالمين من الابتداء من الله تكلم نزل به الروح الروح الامين جبريل نزول فقط. ليس نزل به اخبر الله تعالى في جميع هذه الايات انه منزل. واشار الى جملتها تارة والى اياتها تارة - [00:12:06](#)

فمن قال ان كل الايات يعني كتاب انزلناه ومرة ايات انزلناها هذا المقصود فمن قال ان القرآن هو الذي في السماء فقد خالف الله ورسوله. ورد معجزات ورد هؤلاء الذين يقولون القرآن المقصود - [00:12:32](#)

هو الذي في السماء ولم يسمع من الله شفت كيف وان الذي بين ايدينا هو تعبير جبريل او تعبير محمد صلى الله عليه وسلم والمشكلة انهم اذا قالوا في السماء - [00:12:51](#)

اذا اقرروا انه في السماء حسبة العلو لكنهم ما يقولون هذا الا على سبيل ايش تعبير المجاز يعني ويقولون ان القرآن الذي اخبر الله انه منزل وغير مخلوق كل هذه الايات يقولون هو الكلام الذاتي - [00:13:12](#)

النفسى هذا هو يقولون كل هذه الايات اما الذي بين ايدينا فهذا لا مخلوق لانه من كلام جبريل او من كلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو يقول فمن قال اه واقرأ هذه الجملة فمن قال ؟ فمن قال ان القرآن هو الذي في السماء فقد خالف الله ورسوله - [00:13:33](#)

ورد معجزات نبئه وخالف السلف من الصحابة والتابعين والخلفيين لهم من علماء الامة. هذا الصحيح الاجماع السلفي ان هذا الكلام محدث بعد ما ظهرت المعتزلة ثم ظهرت بعدها الكلابية والاشعرية - [00:13:56](#)

وقالوا هذا الكلام كله كلام محدث سبقهم على هذا ابي ابن الوليد بن المغيرة ومن شابهه ورثوه من من المشركين هذا الكلام لكن زينه الشيطان لهم غير لهم الصيغة تورثوها نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [00:14:14](#)

الله اليكم. قال المصنف رحمة الله اخبرنا احمد بن ابراهيم العلقي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم العبسي ولا العقبسي العقبسي القاف. نعم ممكن يصير لنا عبد القيس ملعب قسيم مثل عبد - [00:14:38](#)

بس متأكد ان الباء قبلها؟ نعم. اذا منبني عبد القيس الله اليكم اخبرنا احمد بن ابراهيم العقبسي. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن عبدالله. قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن. قال حدثنا سفيان - [00:14:56](#)

عينت عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة حاء واحبنا علي بن محمد بن احمد بن بكران قال اخبرنا الحسن عند الحسن ماشي. شيسقول؟ يقول فيها الحسين بن احمد بن محمد - [00:15:28](#)

ولعل الصحيح ما في الاصل نفس الحاشي عندي ماشي اقرأ اللي عندك واحبنا علي بن محمد بن احمد بن بكران قال اخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان قال اخبرنا الحسن محمد عثمان - [00:15:52](#)

قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال صاني عكرمة قال سمعت ابا هريرة يقول ان النبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت - [00:16:10](#)

الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على على صفوان. قال فاما فزع عن قلوبهم قال ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. اخرجه البخاري عن الحميدي اخبرنا تكلم بالوحى الروايات سيذكرها المؤيدة لهذا - [00:16:30](#)

طيب نكتفي نقف من عند هذا الحديث عند هذا الحديث نقرأ فيه ان شاء الله في الدرس المأخوذ بالله التوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:16:57](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:17:12](#)